

برنامج قائم على الألعاب اللغوية الإلكترونية لعلاج ضعف القراءة الجهرية لدى تلاميذ  
الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية

إعداد

أ/ سومية فاروق علي محمد

باحثة ماجستير بقسم المناهج وطرق تدريس

اللغة العربية كلية التربية - جامعة طنطا

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم

المجلد (٦) العدد (٢) أبريل ٢٠٢٥م

## المستخلص

هدفت الدراسة الحالية إلى تنمية مهارات القراءة الجهرية ومهارات الوعي الصوتي لدى طلاب الصف الأول الابتدائي من خلال برنامج إلكتروني قائم على القراءة الجهرية، ولتحقيق هدف الدراسة تم التوصل بإعداد قائمة بأهداف دليل علاج ضعف القراءة الجهرية لدى تلاميذ الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية والمكونة من (٩٦) هدفاً تعليمياً بالدليل، من خلال تحليل محتوى كتاب اللغة العربية المقرر على طلاب الصف الأول الابتدائي، وإعداد اختبار ضعف تعلم القراءة الجهرية، و دليل لعلاج ضعف القراءة الجهرية، وطبقت هذه الأدوات على عينة من طلاب الصف الأول الابتدائي بمدينة تاحيا مصر ٣ في حي الأسمرات، بمحافظة القاهرة إدارة المقطم، واستخدمت الباحثة التصميم التجريبي ذا المجموعتين (التصميم النموذجي) قبلي-بعدي (مجموعتين). وتوصلت الدراسة إلى فاعلية برنامج قائم على الألعاب اللغوية الإلكترونية لعلاج ضعف القراءة الجهرية لدى تلاميذ الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية، وأوصت الدراسة بعدة توصيات، منها: الاهتمام بتنمية مهارات القراءة الجهرية لدى طلاب المرحلة الابتدائية، تطوير أساليب التدريس من خلال البعد عن الأساليب التقليدية التي تركز على اكتساب المعارف وضرورة استخدام الأساليب الحديثة الإلكترونية التي تعتمد على المتعلم.

**الكلمات المفتاحية:** الألعاب اللغوية الإلكترونية- القراءة الجهرية

## Abstract

The current study aimed to develop reading aloud skills and phonemic awareness skills among first-grade primary school students through an electronic program based on reading aloud. To achieve the study objective, a list of objectives for the guide to treating poor reading aloud among first-grade primary school students was prepared, consisting of (96) educational objectives in the guide, by analyzing the content of the Arabic language book prescribed for first-grade primary school students, preparing a test for poor reading aloud learning, and a guide to treating poor reading aloud. These tools were applied to a sample of first-grade primary school students at Tahya Misr 3 School in Al-Asmarat neighborhood, Cairo Governorate, Maqtam Administration. The researcher used the two-group experimental design (the typical design) before-after two groups). The study concluded that a program based on electronic language games is effective in treating poor reading aloud among primary school students. The study recommended several recommendations, including: paying attention to developing reading aloud skills among primary school students, developing teaching methods by moving away from traditional methods that focus on acquiring knowledge and the necessity of using modern electronic methods that depend on the learner.

**Keywords:** *Electronic language games - reading aloud*

## أولاً: المقدمة

في الآونة الأخيرة نتيجة التطور في التكنولوجيات التفاعلية ظهرت صيغ تكنولوجية جديدة في التعليم، تسمح للمتعلم التعلم ببيئات تعليمية جديدة وهي تقنية الألعاب الإلكترونية في التعليم، وخاصة أننا نواكب التطور التكنولوجي الهائل الذي شهده العالم في مجال استخدام التكنولوجيات في التعليم والتي من ضمنها الألعاب الإلكترونية والتي تعد تحفيز للطلاب لعلاج قصور الضعف في اللغة وتعتبر الألعاب الإلكترونية من نقاط القوة لتحفيز الطلاب للانخراط في الفصل الدراسي، وإعطاء المعلمين أدوات أفضل لتوجيه الطلاب ومكافأتهم وتعد شكل من أشكال التعلم القائم على مجموعة من الخطوات والإجراءات المخططة التي يؤديها المتعلم على الكمبيوتر، الهواتف الذكية أو الكمبيوتر اللوحي (الآيباد)، من خلال الالتزام بقواعد معينة لتحقيق هدف تعليمي مُحدّد في إطار تنافسي وممتع، وهو نوع من التعلم يتمركز حول المتعلم، ويتيح له حرية الاستكشاف والتجربة بفاعلية داخل البيئة التعليمية.

وقد عرّفها كيم بأنها عبارة عن مجموعة من الأنشطة والعمليات المترابطة لحل المشكلات باستخدام أو تطبيق خصائص اللعبة وعناصرها (Kim & others, 2018). وتحظى اللغة العربية بصفة عامة بعناية كثير من الباحثين، فمنذ أقدم العصور التفت إليها اللغويون، وذلك بدراسة أصواتها، وتكوين ألفاظها وطرق نظم عبارتها، وغير ذلك من المباحث، كما عكف الفلاسفة على دراسة ألفاظها وجملها ووضعوا لذلك علم المنطق، كذلك اهتم علماء علم النفس القديم والحديث بالبحث فيها من حيث كونها مظهرًا من مظاهر السلوك البشري، كما أقبل علماء الاجتماع على دراسة صورها وتراكيبها بغاية فهم المجتمعات الإنسانية، وأخيرًا عنى بها المربون ووجهوا قسطًا كبيرًا من جهودهم إلى معرفة أساليب تعليمها وتعلمها (نادية علي مسعود أبو سكينه، 1986، 2).

وتشير القراءة مثل قيادة السيارة من حيث الحاجة إلى التركيز والتكيف في السير حسب ما يقتضيه الموقف. فالسير في شارع عريض يختلف عن السير في أزقة ضيقة وهكذا المهارة في القراءة تأتي بالتدريب على القراءة يوميًا، وذلك بتوظيف جميع المهارات القرائية حسب المادة المقرّوة. ومن حق القراءة علينا كمسلمين ودارسين أن نكرمها ونعتني بها ونعيشها واقعا في حياتنا لأنها سبيلنا إلى التحضر والرقى والرفعة، حيث تنتقل عبرها

التجارب والخبرات السابقة إلينا ، وهي البنية الوحيدة التي تستطيع أن تنقل خطانا ثابتة إلى المستقبل. (نادية علي مسعود ابو سكيمة ٢٠٠٦)

وتعتبر الألعاب الإلكترونية وسيلة ميسرة لعملية التعلم؛ حيث تربط المتعلم بالبيئة التي يعيش فيها، حيث إنها تراعي حاجات ومتطلبات المتعلم من المعرفة الهائلة، كما أنها تساعد المتعلم على تحقيق ذاتها وذلك من خلال توفير فرص التعلم حسب قدراته ومكاناته، كما أنها وسيلة تعين المتعلم على الربط بين المعرفة السابقة والمعرفة الجديدة، وتساعد المتعلم على اكتشاف المعلومات بنفسه، مما يحقق له التعلم ذا المعنى ( عبد الرازق مختار محمود ٢٠٢٢).

وتكمن أهمية الارتقاء بمستوى اللغة العربية ومهاراتها الأساسية كونها الأساس الذي تنطلق منه بقية العلوم من جانب، وتوظيف التكنولوجيا الحديثة في التعليم من جانب آخر، وذلك باستخدام الألعاب التعليمية الإلكترونية في تنمية مهارات اللغة العربية الأساسية (الاستماع، والتحدث، والقراءة والكتابة لدى طلبة الصف الثاني الأساسي في الأردن). (نرجس عبد القادر حمدي، أماني سالم ابو عنزة ٢٠١٩)

وتتكون اللغة العربية من أربعة فنون (الاستماع، والتحدث، القراءة، الكتابة)، فكل فن من هذه الفنون أهميته الخاصة في حياة الفرد والمجتمع، وتعتبر القراءة والكتابة من أهم هذه الفنون اللغوية، وهما عمليتان متلازمتان تؤثر كل واحدة منهما في الأخرى، ولهذا يجب أن يسير تعليم التلاميذ القراءة الجهرية مع تعلمه الكتابة جنباً إلى جنب، فيتعلم النطق باللفظ، ثم يحاول أن يكتبه أو يصوره بأي وسيلة من الوسائل. (عاشور المقدادي، ٢٠٠٩، ٢٨-٢٩)

تعد اللغة من أهم متطلبات التواصل مع الآخرين بما تشمل من مهارات، كالقراءة والتحدث والاستماع والكتابة، حيث تمثل كل مهارة من هذه المهارات إحدى نوافذ المعرفة وتبادل الخبرات الحياتية عبر العصور، كما أنها وسيلة مهمة من وسائل النمو العقلي والمعرفي والانفعالي. (محمد النوبي 22, 2010)

وتعد القراءة من فنون اللغة الأربعة، وهي ذات أهمية كبيرة في المرحلة الابتدائية من حيث أنها المدخل الطبيعي للتعلم، ومهمة المدرسة الابتدائية هي تنمية القدرة على القراءة الجهرية لدى التلاميذ، وفي حالة فشل المدرسة الابتدائية في تلك المهمة، فقد فشلت

فشلاً ذريعاً في أهم هدف من أهدافها ويؤدي ضعف التلاميذ في القراءة إلى ضعفهم في  
تحصيل باقي المواد الأكاديمية الأخرى. (فتحي علي يونس، ٢٠٠٧، ١٦١)

وبالرغم من أهمية القراءة فإن الواقع يؤكد أن مشكلة ضعف التلاميذ فيها، وافتقارهم إلى  
التمكن من مهاراتها في المراحل الأولى من التعليم ما زالت قائمة، ومشكلة ضعف  
التلاميذ في القراءة الجهرية ليست مشكلة محلية، وإنما هي مشكلة عالمية تعاني منها  
الدول المتقدمة، كما تعاني منها الدول النامية على حد سواء. (بلال، ٢٠٠٦، ٥)

وتقوم المدرسة بدور مهم في تعليم اللغة، ويخصص لتعليم اللغة وقت مناسب يتفق مع  
المطالب المشار إليها من قبل. وان المدرسة الابتدائية يجب عليها، ومدرسيها القيام بهذه  
المهمة، مهمة تعليم اللغة القومية وتنمية قدراتها لدى التلاميذ، ولا نبالغ إذا قلنا إن وظيفة  
المدرسة الابتدائية، ترتبط أساساً بتعليم اللغة القومية، وتنمية مهاراتها وعلومها.

ويعد عُسر القراءة هو أحد اضطرابات التعلم، ويشمل صعوبة في القراءة بسبب وجود  
مشكلات في التعرف على أصوات الكلام ومعرفة مدى صلتها بالحروف والكلمات (تفكيك  
رموزها). يحدث عسر القراءة، المعروف أيضاً بإعاقة القراءة، بسبب فروق فردية في  
مناطق الدماغ التي تُعالج اللغة.

ولا يحدث عُسر القراءة نتيجة مشكلات تتعلق بالذكاء أو السمع أو البصر. ويمكن لمعظم  
الأطفال المصابين بعُسر القراءة النجاح في المدرسة من خلال التدريس الخاص أو  
برنامج تعليمي تخصصي. كما يؤدي الدعم المعنوي دوراً مهماً أيضاً.

وعلى الرغم من عدم وجود علاج لعُسر القراءة، إلا أن التقييم والتدخل المبكرين يؤديان  
إلى أفضل النتائج. وقد يستمر عُسر القراءة أحياناً بدون تشخيص لسنوات، ولا يُتَعرف  
عليه حتى سن البلوغ، ولكن يمكن طلب المساعدة في أي مرحلة.

قد يكون من الصعب التعرف على مؤشرات الإصابة بعسر القراءة قبل دخول طفلك  
المدرسة، ولكن قد تشير بعض الدلائل المبكرة إلى وجود مشكلة. بمجرد أن يبلغ طفلك  
سن المدرسة، قد يكون معلم طفلك أول من يلاحظ وجود مشكلة. وتتفاوت درجات الحدة،  
ولكن غالباً ما تصبح الحالة واضحة عندما يبدأ الطفل في تعلم القراءة ومن هنا تكمن  
مشكله البحث

## ثانياً: تحديد مشكلة البحث

تحدد مشكلة البحث في ضعف مستوى تلاميذ الصف الأول الابتدائي في تحصيل بعض المفردات اللغوية ومهارات الوعي الصوتي؛ وقد يعود ذلك لعدم مناسبة طرق التدريس التقليدية المتبعة في المدارس الابتدائية. لهذا البحث الحالي يحاول التصدي لهذه المشكلة من خلال الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

كيف يمكن علاج ضعف القراءة الجهرية لدى تلاميذ الصفوف الأولى للمرحلة الابتدائية من خلال برنامج قائم على الألعاب اللغوية الإلكترونية؟ ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما التصور المقترح لبرنامج قائم على الألعاب اللغوية الإلكترونية لعلاج ضعف القراءة الجهرية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟

٢. ما مظاهر ضعف القراءة الجهرية لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي؟

٣. ما واقع القراءة الجهرية لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي؟

٤. ما التصور المقترح لبرنامج قائم على الألعاب الإلكترونية لضعف القراءة الجهرية؟

٥. ما فاعلية البرنامج المقترح في علاج ضعف القراءة الجهرية لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي؟

## ثالثاً: فروض البحث

١. لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار البرنامج القائم على تصميم الألعاب اللغوية الإلكترونية لتلاميذ الصفوف الأولى.

٢. لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الذين يدرسون بالألعاب اللغوية الإلكترونية ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة التقليدية في الاختبار القرائي ككل.

## رابعاً: أهداف البحث

يهدف البحث الحالي إلى:

أ. تحديد مهارات القراءة الجهرية المناسبة لدى طلاب الصف الأول الابتدائي.

- ب. تحديد فاعليه البرنامج القائم على الالعب الكترونيه لتميه مهاره القراءه الجهرية لدى طلاب المرحله الابتدائيه
- ج. تقديم برنامج باستخدام الالعب الكترونيه لتحسين مستوى القراءه الجهرية

#### خامسا: أهمية البحث

- أ. تحسين القراءه الجهرية لدى الطلاب باستخدام برنامج الالعب الكترونيه مم يعزز الفهم والتواصل الشفهي
- ب. تنميه المهاره لتحسين اللغه باستخدام بعض المفردات اللغويه المناسبه لهم.
- ج. تزويد تلاميذ الصف الأول الابتدائي بمجموعه من التجارب التي تقيدهم باستخدام العاب متنوعه فى استخدام الحروف وطريقه نطقها
- د. تنمية وعي التلاميذ بالطريقه الصحيحه لقراءه الحروف و الكلمات بطريقه صحيحه ومعرفة اتجاهات الحروف الصحيحه من خلال البرنامج القائم علي تصميم الالعب اللغويه الالكترونيه.
- هـ. تدريب التلاميذ علي البرنامج القائم علي تصميم الالعب اللغويه الالكترونيه وتوظيف المهارات لمعرفة القراءه الجهرية الصحيحه.
- و. تزويد المعلمين بعض التعريفات بالمفردات اللغويه المناسبه لتلاميذ الصف الأول الابتدائي وكيفية تحسين تلك المفردات.
- ز. تقديم القائمين علي إعداد المناهج، حول بعض (المفردات اللغويه ومهارات الوعي الصوتي) المناسبه لتلاميذ الصف الأول الابتدائي دليل معلم وطريقه استخدام الالعب الكترونيه لتميه القراءه الجهرية
- ح. تقديم المجال لاستخدام طرق وأساليب متعدده في فهم المفردات اللغويه ومهارات الوعي الصوتي.

#### سادسا: منهج البحث

تم استخدامت الباحثه منهج البحث التطويرى وهو يتضمن الاتى:

- ١- المنهج الوصفى التحليلى فى جمع وتصنيف المعلومات والمصادر اللازمه للبحث وتحليل الواقع وخصائص الطلاب

٢- منهج تطوير المنظومات فى تصميم البرنامج القائم على الالعب الالكترونيه واستخدمت الباحثه نظام ADDIالنموزج العالمى لتصميم التعليمى

٣- المنهج التجريبي وذلك للكشف عن فاعليه البرنامج القائم على الالعب الالكترونيه لضعف القراءه الجهرية والمنهج شبه التجريبي (قبلى بعدى) لأنه يناسب طبيعة الدراسة الحالية، ومناسبته للأدوات المستخدمة، وطريقة تنفيذها، لتحقيق غايات الدراسة.

#### سابعا: حدود البحث

اقتصرت الدراسة على الحدود الآتية:

١. الحدود المكانية: مدرسة تحيا مصر ٣ في حي الأسمرات، بمحافظة القاهرة إدارة المقطم
  - الحدود البشرية: وتمثل في مجموعة من تلاميذ الصف الأول الابتدائي وتكونت عينه البحث من عدد ٣٥ طالبا
  ٢. الحدود الموضوعية: استخدمت الباحثه ٥ دروس مختصه بخمس حروف بنظام الالعب لنطق بعض المفردات اللغوية الصحيحه تمثلت فى الرفع والفتح والكسر، والتي ركزت على بناء أسس القراءة والفهم الصحيح للنصوص، بالإضافة إلى تنمية مهارات اللغة العربية الأساسية وأيضاً مهارات الوعي الصوتي والتي تكشف الدراسة عن أهميتها لتلاميذ الصف الأول الابتدائي والأكثر فاعلية فى إحداث القراءة الجهرية.
  ٣. الحدود الزمنية: استغرق البحث الحالى التطبيق الميداني ف الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤ لمدة شهرين ونصف بواقع ثلاث حصص اسبوعيه
- ثامناً: أدوات ومواد الدراسة

١. استبانته بمهارات القراءه الجهرية
٢. قائمة المفردات اللغوية المناسبة لتلاميذ الصف الأول الابتدائي.
٣. إعداد اختبار المفردات اللغوية المناسبة لتلاميذ الصف الأول الابتدائي.
٤. قائمة مهارات الوعي الصوتي المناسبة لتلاميذ الصف الأول الابتدائي.
٥. دليل القائم بالتدريس في ضوء برنامج إلكتروني قائم على القراءة الجهرية لتنمية بعض المفردات اللغوية ومهارات الوعي الصوتي لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي

٦. إعداد اختبار مهارات الوعي الصوتي المناسبة لتلاميذ الصف الأول الابتدائي.
٧. البرنامج إلكتروني قائم على الألعاب الالكترونية لتعليم القراءة الجهرية ويشمل البرنامج محتوى الدروس والانشطه و دليل المعلم

### تاسعا: تحديد مصطلحات الدراسة

يحتوي البحث الحالي علي المصطلحات التالية:

#### البرنامج التدريبي

يُعرف (حسن شحاتة وزينب النجار، ٢٠٠٣، ٣٠) البرنامج بأنه مجموعة من الممارسات العملية والأنشطة المتبعة داخل حجرة الصف لمدة محددة وفقاً لتنظيم وتخطيط يهدف إلى تحسن المتعلم.

وتعرفه الباحثة اجرائيا البرنامج التدريبي القائم على الألعاب الالكترونية في البحث الحالي بأنه: مجموعة من الأنشطة والتمارين و البرنامج القائم علي تصميم الألعاب اللغوية الالكترونية واستخدامها في البرنامج من أجل تحسين وتطوير بعض مهارات القراءة الجهرية والمعرفة مثل النطق الصحيح للكلمة و فهم معاني الكلمات وطلاقة الكلام عند القراءة بين طلاب الصف الاول الذين يعانون من ضعف تعلم القراءة الجهرية، وذلك لمساعدتهم على صقل مهاراتهم ورفع كفاءتهم وتحسين أدائهم.

#### الالعاب الالكترونية اللغوية:

هو نشاط منظم يتم اختياره وتوظيفه لتحقيق اهداف محددة، اهمها استمتاع الطفل اثناء اللعب ويتفاعل بشكل ايجابي مع الكمبيوتر ويمارس التفكير ويتخذ قرارات سريعة بنفسه ويتعلم الصبر والمثابرة أو العنف والقتال وتصل الي نتائج معززة وهو عبارة عن العاب متوفرة علي شكل أو هيئة الكترونية. (انجي و صباح، ٢٠٠٧، ٨٢)

وتعرفه الباحثة اجرائيا :بانه نظام تعليم باستخدام الالعاب لحد الالغاز لتحديد مدى اتقان القراءة الجهرية وتحفيزه وتشجيعه لتعليمه وتنمية مداركه فى نطق الحروف ضعف القراءة الجهرية:

يعرفها (فتحي، الزيات، ٢٠٠٢، ٤٤٢)، الضعف القرائي بأنها اضطراب أو قصور أو ضعف في النمو تتجلى في ضعف قراءة الكلمات المكتوبة، على الرغم من توافر القدر المناسب من الذكاء وظروف التعلم والتعليم، والإطار الثقافي والاجتماعي.

وتعرفها الباحثة إجرائياً: هو عدم قدرة تلميذ الصف الأول الابتدائي على اكتساب مهارة القراءة الجهرية وعدم القدرة على التمييز بين أصوات الحروف والرموز والكلمات، فضلاً عن عدم القدرة على تكوين كلمات ذات معنى من الأبجدية بالرغم من عدم وجود أي صعوبات أو مشاكل بصرية أو مرئية.

#### عاشرا: إجراءات البحث

وقد اتبعت الباحثة في الدراسة الإجراءات الآتية:

- مراجعه الدراسات والبحوث العلمية السابقة التي تناولت المفردات اللغوية.
- اعداد استبانة بمهارات القراءة الجهرية وعرضها على السادة المحكمين وتعديلها في ضوء اقتراحاتهم وتعديلاتهم
- وضع قائمه بمهارات القراءة الجهرية في صورتها النهائيه
- إعداد اختبار تحصيلي لمهارات القراءة الجهرية المناسبة لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي وعرضه على السادة المحكمين وتعديلها في ضوء اقتراحاتهم وتعديلاتهم.
- تصميم برنامج إلكتروني قائم على القراءة الجهرية، من حيث (تنمية مهارة تحديد العلاقة بين الحرف وصوته) وتنمية مهارة التعاطف، وحل المشكلات (مهارة حياتية)
- إعداد دليل القائم بالتدريس في ضوء برنامج إلكتروني قائم على القراءة الجهرية لتنمية بعض المفردات اللغوية ومهارات الوعي الصوتي لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي.
- إعداد اختبار لبعض مهارات الوعي الصوتي لتلاميذ الصف الأول الابتدائي، وعرضه على السادة المحكمين، ووضعه في صورته النهائية في ضوء آرائهم.
- إجراء تجربة استطلاعية مجموعة من تلاميذ الصف الأول الابتدائي، لحساب زمن الاختبار، وصدقه، وثباته، ومعاملات السهولة والصعوبة والتباين، ومدى كفاية التعليمات لوضع الاختبار في صورته النهائية.
- اختيار مجموعة الدراسة، وضبط المتغيرات الخاصة بها؛ لإجراء التجربة الميدانية للدراسة.

- التطبيق القبلي لاختبارمهارات القراءة الجهرية و مهارات الوعي الصوتي (المحددة في الدراسة).
- تقديم البرنامج الإلكتروني(برنامج قائم على الألعاب الإلكترونية لعلاج ضعف القراءة الجهرية لدى تلاميذ الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية) وعرضه على الطلبة وكذلك تدريب المعلمين على البرنامج.
- تدريس مهارات الوعي الصوتي من خلال برنامج إلكتروني قائم على القراءة الجهرية لمجموعة الدراسة.
- التطبيق البعدي لاختبار القراءة الجهرية ومهارات الوعي الصوتي (المحددة في الدراسة).
- المعالجة الاحصائية ومناقشه النتائج وتفسيرها.
- تقديم التوصيات والمقترحات فى ضوء النتائج.

#### الاطار النظرى للبحث

##### اولاً:القراءة الجهرية

وبالرغم من أهمية القراءة فإن الواقع يؤكد أن مشكلة ضعف التلاميذ فيها، وافتقارهم إلى التمكن من مهاراتها في المراحل الأولى من التعليم ما زالت قائمة، ومشكلة ضعف التلاميذ في القراءة الجهرية ليست مشكلة محلية، وإنما هي مشكلة عالمية تعاني منها الدول المتقدمة، كما تعاني منها الدول النامية على حد سواء. (بلال، ٢٠٠٦، ٥)

وإذا لم تتحقق القدرة اللغوية لدى التلاميذ في السنوات الأولى المرحلة الابتدائية؛ فإن جانباً كبيراً من التلاميذ يتسربون من المدرسة، علاوة على شيوع الإحباط لدى المتعلمين، وعجزهم عن مواصلة الدراسة، بالإضافة إلى ذلك العجز عن بناء مواطن قادر على التفاعل مع أبناء وطنه (نادية علي مسعود ابو سكيينة ٢٠٠٩).

وتهدف دراسة (منتهي يحيى عبد الجواد ٢٠٢٠) لتقف على أثر الألعاب التعليمية في تنمية مهارة القراءة الجهرية لدى طلبة الصف الثاني الابتدائي، ونظراً لخصوصية هذه الفئة العمرية والخصائص الثمانية للطلبة في هذه المرحلة (الصف الثاني الابتدائي) والتي تقتضي تعليم الطلبة القراءة الجهرية بطريقة تلبى رغباتهم وتثير فيهم الدافعية والشغف والحماس ويكون التعلم مبنياً على المرح والمتعة والتعاون وقع الاختيار على استراتيجية

الألعاب التعليمية أملاً في أن يكون لها أثر إيجابي في تنمية مهارة القراءة الجهرية لدى الطلبة.

وهناك أيضاً دراسة (مشعل بن محمد بن محمود النابلسي، ٢٠١٨) إمكانية توظيف محتوى مقرر لغتي الجميلة للصف الأول الابتدائي وتطويره لأن يدرس من خلال ألعاب الكترونية خاصة تنتج بهدف تنمية مهارات التمييز الشفهي بشكل خاص ومهارات اللغة العربية المختلفة بشكل عام. و لقد قدمت الدراسة الحالية تصوراً واضحاً حول انساب طرائق توظيف الألعاب الإلكترونية اللغوية في تنمية مهارات التمييز الشفهي لدى طلاب المراحل الأولى من التعليم الابتدائي.

ويشير خضر في دراسة ٢٠١٣ فاعلية برنامج قائم علي تنمية بعض مهارات القراءة الجهرية لدي تلاميذ الصف الثالث الابتدائي وتشير دراسة راشد ٢٠٠١ فاعلية برنامج مقترح في علاج ضعف القراءة الجهرية لدي تلاميذ الصف الرابع الابتدائي ودراسة السليطي ٢٠١٤ برنامج متعدد المداخل لعلاج مشكلات القراءة الجهرية في الصفوف الاول ودراسة السعيد ٢٠١٥ تشخيص ضعف القراءة الجهرية لدي تلاميذ الصف الرابع الابتدائي ودراسة الحوامدة وصف اخطاء القراءة الجهرية لدي تلاميذ الصف الثالث الابتدائي ودراسة طلافحه ٢٠١٠ برنامج تعليمي لعلاج ضعف القراءة في المرحلة الابتدائية ودراسة بابلي وعواد ٢٠١٠ اثر برنامج تدريبي لعلاج ضعف القراءة الجهرية بالوعي الصوتي ودراسة الحيايلى وهندي ٢٠١١ تنمية بعض مهارات القراءة الجهرية والاحتفاظ بها لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية ودراسة فرنجيان ٢٠١٦ برنامج تعليمي قائم علي تحليل مهارات القراءة.

ويعتبر ضعف القراءة الجهرية والتعلم من المشاكل التربوية التي يعاني منها العديد من التلاميذ، ومن سمات خطورة هذه المشكلة أنها تنتشر إلى شريحة واسعة من التلاميذ ولها آثار سلبية عميقة على الجوانب العاطفية والتحفيزية في شخصية الطالب، والذي يلعب دوراً مهماً في أدائه المدرسي، وهذا الضعف يجعله يشعر بالإحباط والتوتر والقلق والانسحاب والعدوان والتبعية وانعدام الثقة بالنفس بسبب عدم قدرته على مواكبة زملاءه في الدراسة وعدم قدرته في تحسين تحصيله الأكاديمي مما يؤدي إلى ترك المدرسة والتسرب من التعليم (أمين عبد المطلب القريطي، ٢٠٠٥، ٤١٠)، عند الحديث عن ضعف القراءة الجهرية، فإن ضعف القراءة يحتل المرتبة الأولى في الاهتمام، حيث أن

القراءة من أهم الموضوعات الأكاديمية وتؤثر على الجوانب الأكاديمية الأخرى. (قحطان أحمد الظاهر، ٢٠٠٨، ١٨٧)

تمثل مشاكل ضعف القراءة الجهرية ما نسبته (١٠% - ١٥%) بين جميع التلاميذ (٨٠% - ٩٠%) بين ضعاف القراءة أظهرت الدراسات الاستقصائية التي أجراها العديد من الباحثين ومنهم "كيرك" لبرامج ضعف القراءة الجهرية بأن (٦٠% - ٧٠%)

من التلاميذ في تلك البرامج يعانون من ضعف في القراءة.

(تيسير مفلح الكوافحة، ٢٠٠٧،

٩٣)

يؤكد (رجب محمد فضل الله، ١٩٩٨، ٩٩) أن ضعف القراءة الجهرية ظاهرة واضحة في مدارسنا لا يكاد فصل دراسي في أي مرحلة تعليمية يخلو من عدد التلاميذ الذين يعانون من ضعف القراءة الجهرية والذين يكون مستوى قراءتهم عادةً أقل من أقرانهم لمدة عام أو أكثر.

كما يؤكد (فتحي علي يونس، ٢٠٠٧، ١٧) أن العديد من التلاميذ في مدارسنا لا يستطيعون القراءة الجهرية، لكن العديد منهم يتخرجون من المدرسة ولا يكادون يقرؤون، وهذا يضيف إلى الأمية أعداداً هائلة تزداد عاماً بعد عام.

قراءة الكلمات، وهي عملية ذهنية يمكن تحويلها، من خلال الممارسة، إلى قدرة آلية / أوتوماتيكية، أي تنفذ بشكل تلقائي دون بذل جهد ذهني كبير. وهي شرط ضروري لفهم المقروء، إذ بما يربط القارئ بين شكل الكلمة وصوتها من أجل الوصول إلى دلالتها، بواسطة تحويل الأحرف والحركات إلى أصوات ومن ثم تجميعها.

(نادية علي مسعود ابو سكيانة

٢٠٠٩)

يعد اكتساب القدرة على القراءة ضرورة من ضرورات الحياة المعاصرة، لا يمكن الاستغناء عنها، ولا التفريط فيها، فيها يتصل الإنسان بمصادر المعرفة على اختلافها، فيطلع على ما سطره الكاتبون من حقائق، وأفكار ومشاعر، وآراء، وخبرات وتجارب وإن بعدوا عنه مكاناً، وتقدموه زماناً، فيتهدأ له قطف ثمرات العقول ونتائج الأفكار، فنتوسع آفاق

عقله، وتتغذى مشاعره، وتنمو مداركه، وتتهذب خبراته، وتزيد حصيلته المعرفية، فيغدو أكثر قدرة على التفكير والتحليل والنقد" (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٥، ص ١٣). ويرى استثنائية (٢٠١٠) أن القراءة هي الخطوة الأولى في العلم، فهي تبني شخصية الإنسان المتعلم، وتمكنه من استخدام الأسلوب العلمي بالتدرج في ملاحظة الظواهر والمشكلات ووضع الفروض المناسبة، وفحصها والتحقق منها، ثم الخروج بنتائج واضحة مقنعة لتفسير الظاهرة، فيتسع أفقه، ويفكر في الجوانب المتعددة للظاهرة أو المشكلة، وتطلعه على أخبار مجتمعه وأمته والعالم من حوله، فيكون تصورا عميقا واعيا للحياة والأحياء.

ولذلك كان تعليم الأطفال القراءة بدقة وطلاقة وبفهم كاف من أهم أهداف التعليم الأساسي، ذلك أن النجاح في التعليم يستند أساسا إلى القدرة على القراءة، ويعد الضعف في القراءة دليلا على الإخفاق في تعليم الناشئة، وهذرا للموارد التي تتفقهها الدولة على التعليم ويؤكد كثير من التربويين المعنيين بتعليم القراءة أن، (Hulme & Snowling, 2011) الطفل، وأن الإخفاق في القراءة والضعف فيها يؤديان بالضرورة إلى الإخفاق في جميع المواد الدراسية (الظنحاني، ٢٠١١).

• ويبين مصطفى (٢٠٠٥) أن القراءة تعين المتعلم على تحصيل على إجابات وافية عن الأسئلة التي تواجهه في دراسته، فتساعده القراءة بذلك على حل المشكلات التي تعترض سبيل تعلمه، إضافة إلى تنمية حصيلته اللغوية، وتقديم نماذج للتعبير السليم، وما ينجم عن ذلك من تعزيز الميل إلى القراءة، وتنمية العادات القرائية. ويؤكد بهلول (٢٠٠٤) أن المتعلم حين يقرأ فإنما يتلقى " الأفكار والمفاهيم والتراكيب والحقائق والاستنتاجات والاعتراضات والمناقشات والاستنتاجات والانفعالات، بما يحقق

وتمثل الرموز الكتابية النظام الصوتي للغة، ولتعرفها لأبد من إدراك الوحدات الصوتية الصغيرة التي تتكون منها كل كلمة، وتمييزها، ودمجها لنطقها نطقا صحيحا (Abu- Passenger, Stuart, & Terrell, 2004). ويُنظر إلى مهارة التعرف إلى؛ (Passenger, Stuart, & Terrell, 2000) الكلمات على أنها مفتاح القراءة، فلا يمكن للمتعلم أن يفهم ما يقرأ، وهو عاجز عن فك رموز الكلمات، وتحصيل معناها من النص "

(الظنحاني، ٢٠١١، ص ٤٧).

وتقتضي مهارة فك الرموز الكتابية المعرفة بأشكال الحروف في المواقع المختلفة من الكلمة، والتفريق بينها، ونطقها نطقاً سليماً ، والربط بينها في مقاطع ثم تكوين الكلمات منها، ودمج الكلمات لتكوين التراكيب والجملة. وفي أثناء ذلك يحتاج القارئ إلى الوعي بخصائص النظام الكتابي في اللغة التي يقرأ بها؛ ففي اللغة العربية - وفي غيرها من اللغات كذلك - حروف تكتب ولا تنطق، وأخرى تنطق ولا تكتب. وفي نظامها الكتابي يختلف شكل بعض الحروف قليلاً حسب موقعه من الكلمة، وتتشابه بعض الحروف في أشكالها ويُفرق بينها بالنقط، وكثيراً ما يُهمل ضبط الكلمة بالحركات التي تمثل صوائت قصيرة، يؤدي تغييرها إلى تغيير معنى الكلمة، ويفرض هذا على القارئ بالعربية - كما يرى أبو ربيعة وطه (2004) Abu-Rabia & Taha - الاعتماد على السياق للوصول إلى الضبط الصحيح للكلمة، مما يكلف القارئ عبئاً إضافياً، يرى فيه معموري (١٩٨٩) Mamouri، انحرافاً في اتجاه عملية القراءة، إذ يحتاج القارئ هنا إلى أن يفهم ليتعرف الضبط الصحيح للكلمة، ومن ثم يقرأ قراءة سليمة، بدلاً من أن يتعرف الكلمات ليقرأها ثم يفهمها فهماً صحيحاً ، في حين يرى عمار (٢٠٠٢) في ذلك صفة تميز اللغة العربية عن اللغات الأوروبية التي يمكن للقارئ أن يقرأ بها دون فهم واضح إن تمكن من نطق الرموز الصوتية نطقاً صحيحاً.

وتعرف القراءة الجهرية بأنها العملية التي تُترجم فيها الرموز الكتابية إلى ألفاظ منطوقة، صحيحة في مخارجها، مضبوطة في حركاتها، بأصوات مسموعة متباينة الدلالة حسب ما تحمل من معنى، بما ينسجم مع النظام الصوتي والنحوي والدلالي للغة (استيتية، ٢٠١٠؛ البجة، ٢٠٠١؛ عمار، ٢٠٠٢) ، وبذلك تتكون القراءة الجهرية من تعرف الرموز المكتوبة وإدراك صورتها ذهنياً ، وترجمتها إلى ألفاظ منطوقة ، مع فهم معناها

(الطنحاني، ٢٠١١)

بيد أن تعرف الرموز المكتوبة ونطقها نطقاً صحيحاً ليس إلا الخطوة الأولى في عملية القراءة، التي يجب أن تؤدي إلى استخلاص المعنى وبناءه باستخدام ما يُعرف بالفهم القرائي الذي يُعد ذروة مهارات القراءة والغاية من تعليمها، إذ ينحصر الهدف النهائي لتعليم القراءة في إكساب المتعلم المهارات الضرورية لبناء المعنى من النصوص أو استيعابها مهما اختلفت أنواعها وقوالبها (Torgesen, ٢٠٠٢). ويتوقف الانطلاق في القراءة على مدى فهم القارئ لمعاني الكلمات والجملة، والربط بينها ، وإدراك المعاني

الصريحة، واستخلاص المعاني الضمنية، وبناء الأفكار وتنظيمها، وربطها بخبرات القارئ، ويعتمد الفهم القرائي على مهارة القارئ في التحليل والربط والاستنتاج والنقد والتنبؤ ( الكندري وصلاح، ٢٠٠٤؛ الظنحاني ٢٠١١؛ عبد الحميد، (٢٠٠٠).

إن فهم المقروء يستدعي جملة مهارات من أهمها القدرة على استيعاب معنى الكلمة، وربطه بالسياق الذي وردت فيه، والربط بين معاني الكلمات لإدراك معنى الجملة، ثم معنى الفقرة والنص، وتعرف الكلمات المفتاحية، وتصنيف المفردات في حقول دلالية، وتحديد الفكرة الأساسية، والأفكار الجزئية، واستنتاج تنظيم النص والعلاقات بين جملة وأفكاره، وفرز الأساليب التي استعان بها الكاتب، واستنباط علاقات السبب والنتيجة، والتمييز بين الحقائق والآراء، وإدراك ما يتميز به النص من جمال في الفكرة واللغة والأسلوب، واستخلاص غرض الكاتب ودوافعه، وما يحمله النص من قيم وتوجهات، وربط ذلك كله بخبرات القارئ وثقافته، وإصدار الحكم عليه، واستعماله في توسيع المعرفة وتهذيبها وفهم جوانب الحياة وحل المشكلات الظنحاني، (٢٠١١).

ويؤدي الخلل في إتقان مهارات القراءة إلى ما يُعرف بالضعف القرائي، وهو قصور في قدرة القارئ على فك الرموز المكتوبة، وتحويلها إلى أصوات منطوقة، وبناء المعنى منها. ويتجلى ذلك لدى القارئ في مظاهر متنوعة، هي عبارة عن أدلة على الخلل في أداء المهارات المتعلقة بترجمة الرموز إلى ألفاظ منطوقة وفق ما يقتضيه نظام اللغة، واستنتاج ما تحمله هذه الرموز من دلالات ومعان. ومن أمثلة المظاهر المتعلقة بمهارتي التعرف والنطق ضعف القدرة على التمييز بين الحروف، وإضافة أصوات غير موجودة في الكلمة أصلاً ونطقها، وحذف صوت أو أكثر من الكلمة، وإبدال كلمة بأخرى أو حرف بآخر، وتكرار بعض الكلمات، والقراءة المنقطعة والخطأ في نطق حركات بنية الكلمات أو أواخرها المعولي، ٢٠٠٣، Abu-Rabia & Taha 2004، وزارة التربية والتعليم، (٢٠٠٥).

أما المظاهر المتعلقة بفهم المقروء فمنها ضعف القدرة على استنتاج الأفكار وتصنيفها إلى رئيس وفرعي، واستخلاص معاني الكلمات، واستخراج المعلومات وتصنيفها وترتيب الأحداث والتفريق بين الحقيقة والخيال، وبين الحقيقة والرأي، وبين الجمع والمفرد، والتفريق بين أساليب الاستفهام والنفي والنهي والتعجب وغيرها ( الظنحاني، ٢٠١١؛ عبد الباري، (٢٠٠٩). لقد أثبتت نتائج البحوث أن تأخر الطفل في اكتساب مهارات القراءة

يؤثر في نمو ثروته اللفظية، ويُضعف اتجاهاته ودوافعه نحو القراءة، ويُفقد الفرصة لتطوير استراتيجيات فهم المقروء. وحين يتخلف الطفل في اكتساب مهارات القراءة الضرورية في السنوات الثلاث الأولى من المدرسة، تقل لديه فرص ممارسة القراءة، مما يزيد من فرص بقاءه دون المستوى المتوسط في الطلاقة القرائية، بل إن نتائج الدراسات أظهرت أن الأطفال الذين يخفقون في اكتساب مهارات القراءة في السنوات الأولى، لا يصلون إلى المعدل المطلوب من المستوى القرائي (Torgesen, 2002) في نهاية المرحلة الابتدائية.

إن فشل المدرسة في إكساب التلاميذ مهارات القراءة والكتابة في السنوات الثلاث الأولى يعد "فشلا في أخطر مهمة من مهامها" (يونس ، ٢٠٠٥ ، الوارد في الكوري، ٢٠١٢، ص١١٩). ذلك أن تعليم القراءة هو الهدف الأساس للمدرسة في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، وفيها تتكون عادات القراءة ومهاراتها الأساسية، انطلاقا من اكتساب المهارات القرائية سيؤدي إلى النجاح في المهارات الدراسية اللازمة للتعليم ( الكوري، ٢٠١٢).

#### ثانيا البرنامج القائم على الألعاب الإلكترونية التعليمية

تعد الألعاب الإلكترونية شكل من أشكال التعلم القائم على مجموعة من الخطوات والإجراءات المخططة التي يؤديها المتعلم على الكمبيوتر ، الهواتف الذكية أو الكمبيوتر اللوحي (الآيباد)، من خلال الالتزام بقواعد معينة لتحقيق هدفٍ تعليمي مُحدّد في إطارٍ تنافسي وممتع، وهو نوع من التعلم يتمركز حول المتعلم، ويتيح له حرية الاستكشاف والتجربة بفاعلية داخل البيئة التعليمية. (سبتي، ٢٠١٦)

#### أهمية الألعاب الإلكترونية التعليمية

إن المتتبع للاتجاهات الحديثة في تطوير المناهج، استخدام وسائل التكنولوجيا التعليم إحدى الوسائل المفيدة في المواقف التعليمية التعليمية المعتمده على الالعاب الالكترونيه والمحفره في التعليم. (جابر، ٢٠١٧)

وتؤكد النظريات التربوية أن شد الانتباه أكثر أهمية من التشجيع في عملية التعلم، ولذلك فإن الألعاب التعليمية تساعد على تركيز المعلومة وثباتها في أذهان التلاميذ لما تمتاز به من شد انتباه الطلاب أثناء استخدامها تعد استخدام الألعاب الإلكترونية يعتبر من أهم الحوافز للمشاركة في البيئة التعليمية، ويمكن بكل سهولة مراقبة تقدّم الطلاب ومعرفة مدى فهمهم للمادة التي يدرسونها. وبناء لـ زيشرمان وليندر فإن "استخدام الألعاب

الإلكترونية يحسّن من تعلم مهارات جديدة بنسبة ٤٠٪ (Zichermann & Linder, 2013).

وهناك الكثير من الباحثين وجدوا أن هناك علاقة إيجابية بين الألعاب الإلكترونية والنتائج المرجوة في تعليم القراءه الجهرية، ومنها على سبيل المثال (Kim & others, 2018)، (Aldrich, 2005)، (Anderson & Rainie, 2012)، (Anderson & Rainie, 2012)، (Kumar & Khurana, 2012)، و (Mayo, 2009).

### طريقه التعلم بالألعاب الإلكترونية

حيث تبدأ اللعبة من صفر نقطة، وهذا يعني أن اللاعب لم ينجز أي شيء ليأخذ عليه نقاطاً، وهذا ما ينبثق عليه تماماً في الألعاب التعليمية حيث تبدأ من صفر نقطة، وكلما اتقن الطالب جزءاً من مهارة معيّنة يأخذ نقاطاً وجوائزاً، ثم ينتقل الطالب من مرحلة إلى أخرى أكثر صعوبة، حتى يصل إلى مرحلة يتقن فيها كل المهارات المطلوبة منه في المادة .

الأسس التي تقوم عليها الألعاب والتي يجب أن تتوفر فيها وهي:

١. الهدف: أن يكون لها هدف تعليمي واضح ومحدد يتطابق مع الهدف الذي يريد اللاعب الوصول إليه.
٢. القواعد: أن يكون لكل لعبة قواعد تحدد كيفية اللعب.
٣. المنافسة: أن تعتمد في تحقيقها للأهداف على عنصر المنافسة، وقد يكون ذلك بين متعلم وآخر أو بين المتعلم والجهاز، أو بين المتعلم ومحك أو معيار، وذلك لإتقان مهارة ما، أو تحقيق أهداف محددة.
٤. التحدي: أن تتضمن اللعبة قدراً من التحدي الملائم الذي يستتفر قدرات الفرد في حدود ممكنة.
٥. الخيال: أن تثير اللعبة خيال الفرد، وهذا ما يحقق الدافعية والرغبة لدى الفرد في التعلم.
٦. الترفيه: أن تحقق اللعبة عنصر التسلية والمتعة، على أن لا يكون ذلك هو هدف اللعبة، بل يجب مراعاة التوازن بين المتعة والمحتوى التعليمي. (العمرى، ٢٠١٥)

### مميزات الألعاب الإلكترونية التعليمية :

تتميز الألعاب الإلكترونية عن طرائق التعليم الأخرى بعدة مزايا منها:

- استخدام مؤثرات سمعية وبصرية، لذلك فهي تثير أكثر من حاسة لدى الإنسان، مما يجعل التعلم من خلالها أكبر تأثيراً وأبقى أثراً.
- إشباع الميل الفطري للمتعلمين إلى اللعب، خاصةً صغار السن منهم، الأمر الذي يزيد من دافعيتهم لتعلم مواضيع لم يرغبوا بتعلمها من قبل.
- إمكانية استخدامها بشكل فعال في تدريس مواد مختلفة مثل الرياضيات والعلوم والاجتماعيات وغيرها (Leonard & Tracy, 1993) .
- تنمية الانتباه البصري Visual Attention والاتساق الحسي الحركي، حيث تتطلب من اللاعب أن ينتبه إلى عدة مؤثرات في أماكن مختلفة من الشاشة والرد عليها بسرعة كبيرة. (الشيخة، ٢٠١١)
- تقسيم المعلومات المقدّمة إلى خطوات صغيرة تتطلب استجابة وتعطي تغذية راجعة فورية، مما يجعله يركّز على الهدف التعليمي ويدفع التلميذ لمواصلة اللعب.
- تكرار الألعاب الحاسوبية التعليمية في أي وقت يضمنُ تعلمَ التلميذ حتى يصل إلى مرحلة التمكن والإتقان.
- تكون بمثابة التدريب العفوي للمتعلمين على التعامل مع الأجهزة الحاسوبية وإعطائهم الخبرة في ذلك، والتي قد يصعب إكسابها لهم بالتدريب المتعمّد. (الشهري، ٢٠١٢)
- توفر السلامة والأمن للمتعلم، فهي توفر مختبرات العلوم الافتراضية وتمكّن التلامذة من إجراء التجارب والتفاعلات الكيميائية في بيئة تحاكي الواقع.
- كسر حاجز الملل لدى بعض التلامذة.

## المناقشه وتفسيرالنتائج

للإجابة على الأسئلة التي تحددت بها مشكلة الدراسة الحالية اتبعت الباحثة الخطوات  
الإجراءات الآتية:

السؤال الاول: "ما أهم مهارات القراءة الجهرية لتلاميذ الصف الاول من المرحلة  
الابتدائية؟

مناقشة الإجابة عليه:

للإجابة عن هذا السؤال تمّ التوصل إلى مهارات القراءة الجهرية لتلاميذ الصف الاول من  
المرحلة الابتدائية من خلال دراسة البحوث والدراسات السابقة التي تناولت ومهارات  
القراءة الجهرية لتلاميذ الصف الاول من المرحلة الابتدائية، والأدبيات والكتابات التربوية  
المرتبطة بذلك، وتمّ التوصل إلى قائمة بمهارات القراءة الجهرية لتلاميذ الصف الاول من  
المرحلة الابتدائية، وأيضاً نتائج استبانة تحديد مهارات القراءة الجهرية لتلاميذ الصف  
الاول من المرحلة الابتدائية، والتي أوضحت موافقة غالبية السادة المحكمين على  
ومهارات القراءة الجهرية بنسبة أكبر من ٨٠%، وبالتالي توصل البحث الحالي إلى تحديد  
(٦) مهارات أساسية للقراءة الجهرية التي تتناسب مع احتياجات تلاميذ الصف الأول  
الابتدائي، وهي:

١. التمييز بين اسم الحرف وصوته.
  ٢. كيفية تعليل اختلاف رسم الحرف حسب علامة التشكيل.
  ٣. كيفية تعليل اختلاف رسم الحرف حسب موقعه بالكلمة.
  ٤. تحديد صوت الحرف المستهدف داخل الكلمة.
  ٥. القراءة الجهرية من الحروف التي سبق دراستها.
  ٦. تكوين كلمة من الحروف السابق دراستها.
- وهذه المهارات تمثل الأبعاد الأساسية المطلوبة لتحسين مهارات القراءة الجهرية لدى  
التلاميذ في هذه المرحلة كما هي موضحة في الجدول التالي.

جدول (٥) يوضح الابعاد والمهارات الأساسية للمتغير التابع (مهارات القراءة الجهرية)

م	المهارة	معامل الارتباط
١	التمييز بين اسم الحرف وصوته	0.872**
٢	كيفية تعليل اختلاف رسم الحرف حسب علامة التشكيل	0.862**
٣	كيفية تعليل اختلاف رسم الحرف حسب موقعه بالكلمة	0.795**
٤	تحديد صوت الحرف المستهدف داخل الكلمة	0.923**
٥	القراءة الجهرية من الحروف التي سبق دراستها	0.894**
٦	تكوين كلمة من الحروف السابق دراستها	0.850**

٢- إجراءات الإجابة عن السؤال الثاني والذي نصّه: ما مدى توافر مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ الصف الاول من المرحلة الابتدائية؟  
وقد اتبعت الباحثة في الدراسة الإجراءات الآتية:

- إعداد اختبار في ضوء مهارات القراءة الجهرية المناسبة لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي.
- الاطلاع على الدراسات السابقة في هذا المجال.
- مقابلة الاختصاصيين في هذا المجال.
- وضع الاختبار في صورته الأولية.
- عرض الاختبار على السادة المحكمين.
- تعديل الاختبار في ضوء آراء السادة المحكمين.
- الوصول للاختبار في صورته النهائية.
- تطبيق الاختبار على عينة الدراسة .

٣- إجراءات الإجابة عن السؤال الثالث، ونصه: ما خطوات البرنامج القائم على الألعاب اللغوية الالكترونية لعلاج ضعف القراءة الجهرية لدى تلاميذ الصف الاول الابتدائي؟

وقد اتبعت الباحثة في الدراسة الإجراءات الآتية:

- الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة ب القراءة الجهرية، والمفردات اللغوية، ومهارات الوعي الصوتي.
- التعرف على طبيعة تلاميذ المرحلة الابتدائية وخصائصهم.

- ج. مقابلة الاختصاصيين في مجال تعليم اللغة العربية.
- د. تصميم برنامج إلكتروني قائم على القراءة الجهرية، من حيث (تنمية مهارة تحديد العلاقة بين الحرف وصوته) وتنمية مهارة التعاطف، وحل المشكلات (مهارة حياتية)
- ه. إعداد دليل القائم بالتدريس في ضوء برنامج إلكتروني قائم على القراءة الجهرية لتنمية بعض المفردات اللغوية ومهارات الوعي الصوتي لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي.
- ٤- إجراءات الإجابة عن السؤال الرابع ونصه: ما فاعلية استخدام برنامج قائم على الألعاب اللغوية الإلكترونية في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ الصف الأول من المرحلة الابتدائية؟
- واتبعت الباحثة في الدراسة الإجراءات الآتية:
- أ. إعداد اختبار لبعض مهارات الوعي الصوتي لتلاميذ الصف الأول الابتدائي، وعرضه على السادة المحكمين، ووضعه في صورته النهائية في ضوء آرائهم.
- ب. إجراء تجربة استطلاعية لمجموعة من تلاميذ الصف الأول الابتدائي، لحساب زمن الاختبار، وصدقه، وثباته، ومعاملات السهولة والصعوبة والتباين، ومدى كفاية التعليمات لوضع الاختبار في صورته النهائية.
- ج. اختيار مجموعة الدراسة، وضبط المتغيرات الخاصة بها؛ لإجراء التجربة الميدانية للدراسة.
- د. التطبيق القبلي لاختبار مهارات الوعي الصوتي (المحددة في الدراسة).
- ه. تدريس مهارات الوعي الصوتي من خلال برنامج إلكتروني قائم على القراءة الجهرية لمجموعة الدراسة.
- و. التطبيق البعدي لاختبار مهارات الوعي الصوتي (المحددة في الدراسة).
- ز. عمل برنامج إلكتروني (برنامج قائم على الألعاب الإلكترونية لعلاج ضعف القراءة الجهرية)

الموديول الأول حرف الألف



الموديول الثاني حرف الميم



الموديول الثالث حرف التاء



الموديول الرابع حرف السين



الموديول الخامس حرف الدال



وتم عمل البرنامج طبقاً لنموذج التصميم العالمي **ADDI** تم اتباع الخطوات التحليل التصميم. التنفيذ. التقويم وتم تصميم الالعاب ببرنامج "Kahoot" يستخدم بعض الأدوات لتثبيت مفاهيم معينة لدى الطلاب وهو تطبيق سهل الاستخدام للمعلم والطالب وتم عرضه من خلال برنامج MOODL لعمل الانشطه والاهداف وتعليمات الارشاد للدخول للعبه وتكون البرنامج من خمس دروس يشمل كل درس لعبه تعليميه وشمل على ٥ احرف يتضمن شكل الحرف ونطقه بالاضافه الى قصه تشرح طريقه النطق بالرفع والفتح والكسر وعمل لغز للعبه لحل الانشطه واتقان الطالب للمهاره للوصول لحل اللغز واشتمل البرنامج على المعايير الاساسيه فى التصميم وهى أن اللعبه تحقق الأهداف التربوية والتعليمية وأن تدعم المنهج ووضوح التعليمات وتحتوي التعليم القبلي المطلوب لكل مهارة. مناسبة للعبه لإمكانات التلميذ الإدراكية. اشتمالها على عناصر التشويق والتعزيز. وقدرة التلميذ على التحكم فى اللعبه والتدرج من السهل إلى الصعب. أن تقدم التغذية الراجعة المباشرة.

وجاءت النتائج كالتالى:

أن النتيجة العامة للمهارات تشير إلى وجود فرق ذو دلالة إحصائية لصالح القياس البعدي، مما يثبت فاعلية البرنامج القائم على الألعاب اللغوية الإلكترونية في تحسين

مهارات القراءة الجهرية، ونلاحظ أن جميع القيم المحسوبة لقيمة "ت" في القياسات البعدية هي أعلى من القيم الجدولية عند مستوى دلالة ٠.٠٥ و ٠.٠١، مما يعني وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي، كما أن مستوى الدلالة لجميع النتائج هو ٠.٠١، وهو أقل من ٠.٠٥، مما يدل على أن الفروق بين القياسين القبلي والبعدي ذات دلالة إحصائية قوية، وعلى ذلك توضح النتائج البرنامج القائم على الألعاب اللغوية الإلكترونية كان فعالاً في تحسين مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي، حيث أظهرت جميع المهارات الفرعية تحسناً ملحوظاً بعد تطبيق البرنامج، مع فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القياس البعدي.

- أنه بمقارنة متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية للقياسين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التصنيف، لوحظ أن متوسط القياس البعدي أعلى من القبلي، وقد أرجعت الباحثة ذلك إلى استخدام برنامج قائم على الألعاب اللغوية الإلكترونية للمجموعة التجريبية.

- أن قيم (ت) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية للقياسين القبلي والبعدي في اختبار مهارات القراءة الجهرية. ولذا تم قبول الفرض الأول والذي ينص على:

- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية لاختبار "مهارات القراءة الجهرية" في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي، والرسم البياني التالي يوضح تزايد متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياس البعدي عن متوسطات نفس المجموعة في القياس القبلي وذلك في اختبار مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي.

■ أن الألعاب اللغوية الإلكترونية كانت فعالة في تحسين مهارات القراءة الجهرية لدى التلاميذ، حيث أظهرت معظم المهارات الفرعية نسب كسب معدلة أعلى من (١.٢) وفقاً لمعادلة بلاك، وهو مؤشر على فاعلية التدخل التعليمي في تحسين قدرات التلاميذ على التعرف على الحروف وأصواتها وقراءتها بشكل صحيح.

■ المهارات المتعلقة بالتمييز بين اسم الحرف وصوته، وتعليل اختلاف رسم الحرف حسب علامة التشكيل، والقراءة الجهرية من الحروف التي سبق دراستها، أظهرت

نسب كسب عالية، مما يعكس فاعلية البرنامج في تعزيز فهم التلاميذ للحروف وكيفية نطقها بشكل صحيح، وكذلك في تنمية قدرتهم على تحليل الحروف في سياقات مختلفة.

■ نسبة الكسب المعدل لمهارة " تحديد صوت الحرف المستهدف داخل الكلمة" كانت أقل من غيرها (١.٠٠)، مما يعني أن التحسن في هذه المهارة كان متوسطاً، وقد يكون ذلك بسبب التحديات التي تواجه التلاميذ في تمييز الأصوات بدقة داخل الكلمات.

■ استخدام الألعاب اللغوية الإلكترونية أضاف جانباً من التفاعل والمتعة، مما جعل التلاميذ أكثر اندماجاً في العملية التعليمية وأسهم في تحسين مهارات التلاميذ بشكل عام في القراءة الجهرية، وخصوصاً في المهارات التي تعتمد على التعلم البصري والصوتي معاً.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة التي أظهرت تأثيراً إيجابياً للألعاب التعليمية في تحسين مهارات القراءة والتفاعل اللغوي لدى الأطفال مثل دراسة كل من: دراسة إلهام عبد الله غلوم (٢٠٠٣)، التي أثبتت أن استخدام طريقة التعلم التعاوني "التعلم معاً" أدى إلى تحسين مستوى التلميذات في القراءة الجهرية من حيث القراءة المسترسلة والمعبرة، ومراعاة مخارج الحروف، وتمثل دلالات النصوص، ودراسة أماني عبد المنعم بلال (٢٠٠٩)، التي أكدت أن الأنشطة التعليمية كانت فعالة في تعزيز مهارات القراءة الجهرية لتلميذات الصف الثالث، ودراسة لطفي موسى (٢٠٠٨)، التي بينت أن استخدام الدراما والطريقة التقليدية ساهم في تحسين مهارات القراءة الجهرية لتلاميذ الصف السابع في فلسطين، أيضاً دراسة مويستي راو شوبانة (٢٠٠٩)، التي أظهرت أن القراءة المتكررة كان لها تأثير إيجابي كبير على مهارات القراءة الجهرية لتلاميذ الصف الرابع.

كما أكدت دراسة علا عبد المقصود عبد الصادق (٢٠٠٩) على فعالية استراتيجية مقترحة قائمة على التعلم التعاوني والتدريس التشخيصي العلاجي في تنمية مهارات القراءة الجهرية لتلاميذ الصف الثالث، وأخيراً، اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة إيناس محمد شهران (٢٠١٠)، التي توصلت إلى أن برنامجاً تكاملياً مقترحاً أسهم في تنمية مهارات القراءة والاستماع معاً لتلاميذ الصف الخامس.

## التوصيات

١. تعميم استخدام البرامج التعليمية القائمة على الألعاب اللغوية الإلكترونية في المدارس الابتدائية لتحسين مهارات القراءة والكتابة وجذب انتباه التلاميذ وتحفيزهم على التعلم.
٢. الاستمرار في تطوير وتحديث محتوى البرامج التعليمية الإلكترونية لضمان مواكبتها لأحدث أساليب التعليم ومعالجة جميع جوانب القراءة الجهرية بشكل شامل.
٣. تدريب المعلمين على كيفية استخدام البرامج التعليمية الإلكترونية في الفصول الدراسية، ودمج التكنولوجيا في أساليبهم التعليمية واستخدامها لتحقيق أقصى استفادة منها.
٤. إجراء تقييمات دورية لفعالية البرامج التعليمية الإلكترونية من خلال تجميع البيانات وتحليل نتائج الأداء بما يتماشى مع احتياجات التلاميذ وتطورات التعليم.

## البحوث المقترحة

- ١- فاعلية برنامج قائم على الألعاب لتنمية الكتابة الإبداعية لدى تلاميذ الروضة.
- ٢- فاعلية برنامج قائم على الألعاب لتنمية مهاره التعبير الشفهي لدى طلاب المرحلة الابتدائية
- ٣- استخدام برامج تعليمية اخرى لتنمية مهاره التحدث والاستماع لدى طلاب المرحلة الابتدائية

## المراجع العربية

- أبو سكيمة نادية علي مسعود . (٢٠٠٦). فاعلية استراتيجيات التلخيص في تنمية بعض مهارات الفهم القرائي للمقال الصحفي لدى معلمي التعليم الفني : ( للمواد العملية ) . مجلة كلية التربية ٣٥ ، ٥٤٨ - ٥٩٣ . مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/6419>
- أبو سكيمة نادية علي مسعود . . (٢٠٠٧). تطوير منهج الادب بالتعليم العام في ضوء مفهوم المواطنة المؤتمر العلمي الحادي عشر - التربية وحقوق الإنسان، مج ٢ ، مصر كلية التربية - جامعة طنطا، ٤٥٣ - ٥٣٦ مسترجع من
- أيمن أبو بكر سكين (٢٠٠٢) فاعلية بعض الأساليب الدرامية في تنمية بعض مهارات أيمن أبو بكر سكين (٢٠٠٧) تطوير محتوى كتب اللغة العربية في الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية وتجريبها في ضوء بعض عوامل الاقترانية، رسالة دكتوراه، كلية التربية جامعة طنطا.
- حسن شحاتة وزينب النجار (٢٠٠٣) معجم المصطلحات التربوية والنفسية طبعة أولى القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.
- حسن شحاتة وزينب النجار (٢٠٠٤) معجم المصطلحات التربوية والنفسية القاهرة : الدار المصرية اللبنانية.
- حسن شحاتة، وزينب النجار (٢٠٠٣) معجم المصطلحات التربوية والنفسية. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- رشدي أحمد طعيمة (١٩٩٧). تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية ، مفهومه ، أسسه ، استخداماته ، القاهرة : دار الفكر العربي.
- رشدي أحمد طعيمة ، محمد السيد مناع(٢٠٠١) :نظريات وتجارب ، ط 6 ، القاهرة ، دار الفكر العربي.
- رشدي طعيمة (١٩٩٨) ، الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية ماء القاهرة، دار الفكر العربي.
- زقوت، محمد، (٢٠١٣)، المرشد في تدريس اللغة العربية، مكتبة الأمل للطباعة.
- زينب يونس عبد الحليم (٢٠١٩) فاعلية برنامج لتنمية مهارات الوعي الصوتي باستخدام الألعاب التعليمية وأثره في النمو اللغوي لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعليم قبل الأكاديمية المجلة العلمية للدراسات والبحوث التربوية والنوعية ٤ ( ١٠ ) ٢٩٥-٣٠٣.
- فضل الله، رجب محمد، (٢٠١٢)، الإتجاهات المعاصرة في تدريس اللغة العربية، عالم الكتب، القاهرة.

- القريطي، أمين عبدالمطلب، (٢٠١٥)، سيكولوجية ضعف القراءة ، دار صفا للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- الكوافحة، تيسير مفلح، (٢٠١٧)، ضعف القراءة والخطة المقترحة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- مشعل بن محمد بن محمود (٢٠١٨). أثر استخدام الألعاب الإلكترونية اللغوية في تنمية مهارات التمييز الشفهي لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي في مدينة سكاكا بالمملكة العربية السعودية مجلة كلية التربية ، جامعة الإسكندرية .١٤٩-١٨٦ (١) ٢٨.
- يونس، فتحي علي، (٢٠١٣)، القراءة، مهاراتها والوسائل المساعدة على تعلمها، المؤتمر العلمي السابع للجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، المجلد ٢.
- أبو جاموس، عبد الكريم محمود والبركات، علي أحمد غالب (٢٠٠٨). المهارات القرائية اللازمة لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي ومدى إتقانهم لها. المجلة التربوية. ٨١-١١٦ ، (٨٨) ٢٢
- أحمد عبد الله أحمد ومحمد ، فهيم مصطفى (٢٠٠٠). الطفل ومشكلات القراءة ( ط ) . القاهرة الدار المصرية اللبنانية.
- البجة، عبد الفتاح حسن (٢٠٠١). أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها. العين: دار الكتاب الجامعي.
- بهلول، إبراهيم أحمد (٢٠٠٤) . اتجاهات حديثة في استراتيجيات ما وراء المعرفة في تعليم القراءة مجلة القراءة والمعرفة ١٤٨.٣٠ - ٢٨٠
- الحوامدة، محمد (٢٠١٠) . أخطاء القراءة الجهرية في اللغة العربية لدى طلبة الصف الثالث الأساسي في محافظة إربد وعلاقتها ببعض المتغيرات المجلة الأردنية في العلوم التربوية. ١٢٧-١٠٩ ، (٢) ١
- الدراويش، محمود أحمد أبو كتة (٢٠٠٦). مظاهر ضعف طلبة المرحلة الأساسية في اللغة العربية الأسباب وطرق العلاج. مجلة التربية قطر ٣٥ ( ١٥٨ ) ، ١٣٦ - ١٥٢ .
- ارشد حنان مصطفى مديولي (٢٠٠٧). برنامج مقترح لعلاج الصعوبات القرائية في التعرف والنطق والفهم لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي الأزهرى وقائع المؤتمر العلمي السابع: صعوبات القراءة بين الوقاية والتشخيص والعلاج، يوليو، (ص ص ٢٤٣ - ٢٦٧) . القاهرة جامعة عين شمس . ١٠ - ١١ يوليو ٢٠٠٧.

ثانياً: المراجع الأجنبية

- Al nobi, Mohhammad ali, (2010), A measure of verbal language disorders in children with learning difficulties. Amman. Dar Al-ssafaa Publishing.
- Aldrich, C. (2005). Learning by doing: A comprehensive guide to simulations, computer games, and pedagogy in e-learning and other educational experiences. San Francisco: CA: Pfeiffer.
- Almansour. (2003). Presentation of (ESPY 540) course. Supervised by Professor: John Conney.
- Anderson, J., & Rainie, L. (2012). Gamification and the internet: Experts expect game layers to expand in the future, with positive and negative results. Games for Health Journal, 1(4), 299.
- Gallagher, M. (2011). Entertainment Software Association : ESSENTIAL FACTS ABOUT THE COMPUTER AND VIDEO GAME INDUSTRY 2011, SALES,.
- Hakulinen, L., Auvinen, T., & Korhonen, A. (2013). Empirical study on the effect of achievement badges in TRAKLA2 online learning environment. In Proceedings of Learning and Teaching in Computing and Engineering (LaTiCE). Conference (pp. 47-54).
- Kim, S., Song, K., Lockee, B., & Burton, J. (2018). Gamification in Learning and Education. Virginia: Springer.
- Kumar, B., & Khurana, P. (2012). Gamification in education-learn computer programming with fun. International Journal of Computers and Distributed Systems, 2(1), 46-53.
- Leonard, M., & Tracy, M. (1993). Using Games to Meet the Standards for Middle School Students. Arithmetic Teacher, 40(9), 499-503.
- Mayo, M. (2009). Video games: A route to large-scale STEM education. Science, 323(5910), 79-82.
- Zichermann, G., & Linder, J. (2013). The gamification revolution: How leaders leverage game mechanics to crush the competition. New York: McGraw Hill
- <http://search.mandumah.com/Record/34392>